

## جسد النبي ﷺ - المحاضرة 4 - السيرة - المستوى الثاني (2) -

### الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة

العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا وقودتنا وامامنا

محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الكرام والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - 00:00:40

آأ ارحب باخواني واخواني من طلاب وطالبات العلم في برنامج اكااديمية زاد في المستوى الثاني من السيرة النبوية لدراسة الشمائل

المحمدية على صاحبها افضل الصلاة والسلام في الدورة الثانية فاهلاً وسهلاً ومرحباً باخواني واخواني. واسأل الله تعالى لي ولهم

العلم النافع والعمل الصالح - 00:01:07

كنا في الحلقات الماضية واللقاءات الماضية تطرقنا الى شيء من شمائل النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم واشرنا الى ان

المقصود بدراسة الشمائل هو اننا ندرس ثلاثة جوانب من آأ شخصيته صلى الله عليه وسلم. من جانب خلقته - 00:01:35

وهي صورته الظاهرة وقد كانت اجمل الصور واحلاها وابهاها والجانب الثاني من جهة خلقه صلى الله عليه وسلم وهو صورته

الباطنة. وقد كانت من اشرف واكمل الصور طهارة ونقاء وكمالا. وكذلك دراسة - 00:01:57

صلى الله عليه وسلم في شؤونها كلها العبادية والعادية من عادات الناس فقد كان صلى الله عليه وسلم اكمل هديا عليه الصلاة

والسلام ونحن اذ ندرس هذه الشمائل لنرجو من الله عز وجل زيادة في الايمان - 00:02:14

وزيادة في محبة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وكذلك نرجو بذلك آأ محبته وشفاعته عليه الصلاة والسلام نتحدث في هذا اللقاء

حول جسده الشريف صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:34

باسمه بشكل عام والصحابة الذين رأوا النبي صلى الله عليه واله وسلم وكانوا اكثر قربا له واحتكاكا به صلى الله عليه وسلم ربما

يعني قاربوه ولامسوا بشرته عليه الصلاة والسلام. كانوا اكثر اه تعرفا على مزيد من صفاته عليه الصلاة والسلام - 00:02:55

اه فمنها فمنهم زوجاته رضي الله عنهن امهات المؤمنين فهن قريبات جدا ومن اقرب الناس اليه صلى الله عليه وسلم وكذلك من كان

يخدمه فهو قريب منه صلى الله عليه وسلم وكذلك بقية اصحابه ممن كان اكثر قربا - 00:03:17

يقول انس بن مالك رضي الله تعالى عنه وهو خادم النبي صلى الله عليه وسلم وقد خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات

يصف جسد النبي صلى الله عليه وسلم في كلمة جامعة. كلمة جامعة شاملة وصف كامل - 00:03:35

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الجسم. حسن الجسم وهذه عبارة عامة لكنها تصف ذلك الحسن لذلك الجسد وتجعله

وصفا لذلك الجسد وقد كان حسنا في شكله وفي لونه وفي شعره ووجهه وجسده وبدنه كل ذلك يتصف - 00:03:50

الحسن والجمال والبهاء والكمال كان هناك ذلك الجسد في غاية التناسق والتكامل والاكتمال والقوة ويصفه البراء بن عازب رضي الله

تعالى عنه بقوله ما رأيت شيئا قط احسن منه صلى الله عليه وسلم. اخرج به البخاري ومسلم - 00:04:18

ما رأيت شيئا لم يقل البراء رضي الله تعالى عنه ما رأيت احدا يعني من الناس لا وانما قال ما رأيت شيئا ليشمل كل كل ما من

المعقولات وغير المعقولات - 00:04:40

يشمل الانس ويشمل الشمس ويشمل القمر ويشمل ما يرى فيه جانب الجمال والبهاء وقال ما رأيت شيئا قط كان احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل كان عليه الصلاة والسلام احسن واجمل واكثر بهاء - [00:04:55](#)

عليه الصلاة والسلام وروى الترمذي في الشمائل بسند صحيح عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير يعني لم يكن - [00:05:14](#)

طوله طولا ظاهرا او يكون قصرا بائنا. لا وانما كان صلى الله عليه وسلم وسطا بين الطول والقصر وان كان الى الطول اقرب فكان وسطا في اه طوله صلى الله عليه وسلم - [00:05:31](#)

شفنا الكفين والقدمين بمعنى غليظ اصابع اه اليدين والقدمين ممثلة اه صحة وقوة صلى الله عليه واله وسلم ضخم الرأس كان رأسه صلى الله عليه وسلم ضخما عليه السلام ولم يكن ضخما شائنا وانما كان ضخامة بهاء وليس فيه صغر فبعظ الناس قد يكون - [00:05:49](#)

صغير الرأس بعضهم قد يكون كبير الرأس جدا. وبعضهم قد يكون وسطا بين ذلك. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اه ضخما مهيبا ولكن باعتدال لا يخرجوا عن حد الاعتدال. ضخم الكراديس رؤوس العظام رؤوس عظامه صلى الله عليه وسلم كانت ضخمة. وهذا يدل على هذه - [00:06:14](#)

الوصاف تدل على قوة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آآ اكتمال آآ بنيته وانه كان قوي الجسد صلى الله عليه واله وسلم طويل المسربة المسربة هي الشعر التي الذي يأتي من الصدر الى السرة. الشعر الذي يكون في صدر الانسان من صدره الى - [00:06:34](#) فقد كان صلى الله عليه وسلم آآ طويل المسربة يعني طويل شعر آآ الذي يأتي من الصدر ينبت في الصدر الى الى سرته صلى الله عليه واله وسلم الا كانت دقيقة كانت دقيقة. كان دقيق الشعر عليه الصلاة والسلام لكنه - [00:06:57](#)

كان فيه طول يبتدأ من الصدر وينتهي الى صرته صلى الله عليه واله وسلم هذه الوصاف من علي بن ابي طالب اوصاف جسد قوي وجسد مكتمل وجسد معتدل وقد كان جسده صلى الله عليه وسلم في غاية الحسن والبهاء والجمال والاكتمال والقوة عليه الصلاة والسلام - [00:07:17](#)

وهذا من احسن ما يكون في الجسد. فان آآ قوة الجسد يعني من الامور التي آآ تكون يعني مفتاحا القيادة والقوة لما قال وقال لهم نبهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤتى سعة - [00:07:40](#) من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم. والله يؤتيهم الكهف من يشاء. والله واسع اذا كان وصف هذا القائد آآ قوي البنية مع العلم فاجتمع كمال - [00:08:04](#)

الظاهر وكمال الباطن وهكذا كان صلى الله عليه وسلم كان اكمل الناس في حسن صورته الظاهرة وايضا كان اكمل الناس في علمه آآ ما اتاه الله عز وجل من جمال الصورة الظاهرة والباطنة - [00:08:23](#) هناك وصف اخر لانس رضي الله تعالى عنه وهو خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال كان صلى الله عليه وسلم ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير وهو كان - [00:08:41](#)

وسطا بين ذلك وكان الى الطول اقرب صلى الله عليه وسلم. لكن هذا الطول لا يخرج عن حد الاعتدال. فان الناس بعض الناس قد يكون طويلا ويوصف بالطول لكن هذا الطول خارج عن حد الاعتدال - [00:08:55](#)

الذي هو في عامة الناس فكان صلى الله عليه وسلم بين الطول والقصر ليس بالطويل ولا بالقصير وانما كان بين ذلك عليه الصلاة والسلام وكان الى الطول اقرب. والربعة هو المتوسط في الطول يعني - [00:09:10](#)

في متوسط القامة اه هذا بعض وصف فيما يتعلق طوله صلى الله عليه وسلم وما يتعلق اه وجهه واكتمال اه سمات بدنه عليه الصلاة والسلام. فاصل ثم نواصل ونكمل هذه الصورة الشريفة - [00:09:26](#)

من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع وتجعل بناءه هشاً ضعيفا جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشؤون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقى - [00:09:46](#)

بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فبالجهل تتبرج المرأة فتفتن نفسها وغيرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها. وتنفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب العلم - [00:10:24](#)

والا يمنعها الحياء من ذلك فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - [00:10:54](#)

الحمد لله كنا قبل الفاصل وقفنا مع الوصف العام للجسد الشريف جسده الشريف صلى الله عليه واله وسلم وانه كان وسطا بين الطور والقصر وكان ربعة من الناس وكان الى الطول اقرب عليه - [00:11:12](#)

الصلاة والسلام وكان حسن الجسم اه البراء ايضا قال عن النبي صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا اي متوسطا وكان الى الطول اقرب بعيد ما بين المنكبين. بعيد ما بين المنكبين - [00:11:40](#)

هذا العضد وهذا العاتق وهذا المنكب الذي يجمع بينهما يتوسط بينهما كان بعيد بين المنكبين يعني كان عريضا صلى الله عليه وسلم من جهة اه جسده الاعلى اه عليه الصلاة والسلام هذا دليل - [00:12:00](#)

على القوة والامتلاء صلى الله عليه وسلم وهذا فيه ايضا اشارة الى ان هذا البدن كان موصوفا بالقوة والاكتمال وكان قوي الجسد ايضا روي عن الجريدي انه كان يطوف مع ابي الطفيل. ابي الطفيل هو ابو الطفيل هو آآ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:12:17](#)

وهو آآ عامر بن وائل الليثي. وكان من اخر الصحابة موتا لانه قد ولد آآ رضي الله تعالى عنه ولد الهجرة وتوفي في العام مائة وعشرة من الهجرة هذه الفترة وكان اخر من مات من الصحابة رضي الله عنهم وختم يعني بالصحب الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم.

فهذا - [00:12:39](#)

رجل التابعي كان مع ابي الطفيل اه رضي الله عنه يطوف فقال الطفيل له رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما بقي احد على وجه الارض رآه غيري. فكان اخر من رأى النبي صلى الله عليه وسلم كان اخر الصحابة - [00:13:06](#)

فقال له الجريدي صفه لي. يعني اعطني وصفا ما رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال كان ابيض مليحا مقصدا ابيض آآ في جماله ولون بشرته صلى الله عليه وسلم - [00:13:28](#)

وسنأتي الى هذا البياض انه كان بياضا مشربا بشيء من الحمرة. عليه الصلاة والسلام. ليس اه بياضا هكذا امهق كما يقولون ولا ايضا آآ مسمرا. وانما كان ابيضا مشربا بشيء من الحمرة - [00:13:47](#)

وكان مليحا والملاحة هي الحسن والبهاء والجمال. عليه الصلاة والسلام. مقصد فكان وسطا وسطا ليس جسيم ولا بالحنيف. فكان وسطا بين ذلك ولم يكن بالطويل الفارع الطول ولا بالقصير. وانما كان متوسطا بين ذلك. فجمع له هذا الوصف - [00:14:06](#)

في حسن وبهاء وجمال وصف لونه ووصف طوله عليه الصلاة والسلام وايضا من جهة آآ جسده وامتلائه آآ صلى الله عليه وسلم وردت اه روايات اخرى اه تصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه ادعج العينين. ادعج العينين. والمقصود بذلك انه كان - [00:14:27](#)

شديد سواد العينين السواد الذي في عينه كان شديدا. وهذا مما كانت تتغنى به العرب في آآ الوصف والجمال وكان اهدب الاشفار. الاشفار هو الشعر الذي ينبت الجفن هذا هذه لا شك فكان اهدى باي كان الطويل شعر - [00:14:52](#)

اه الاشفار طويلة وهذا فيه ايضا من الجمال ولذلك الان الذين يعني يجعلون نوع من انه يزيدون في هذه الاشفار لتكون اكثر جمالا وآآ جاذبية. فكان صلى الله عليه وسلم ادعج العينين اي شديد سواد العين - [00:15:14](#)

وايضا كان آآ اهدب الاشفاري يعني طويل شعر وكان ازج الحواجب. بمعنى انها كانت هذه الحواجب هذا الشعر النابت في الاعلى كان آآ طويلا صلى الله عليه وسلم وايضا لم يكن مقترنا بمعنى انها ملتقية. في بعضها البعض متلاصقة بل كان هنالك بينهما آآ فراغ -

[00:15:36](#)

آآ يسير فكان ازج بمعنى انها كانت طويلة. وايضا كانت آآ دقيقة قال ازج الحواجب غير مقترن في غير قرن بمعنى انه كانت طويلة

ودقيقة ايضا وكذلك لم تكن متلاصقة كان بينهما آآ فراغ - 00:16:01

ووصفه واصف فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس صدرا رحابة الصدر واصدق الناس لهجة هذا صدق الحديث والينوا اليهم عريكة يعني في طبيعته وسجيته انسان آآ سهل آآ قريب آآ ما في صعوبة ولا وعورة رفيق - 00:16:24

فطبيعته وسجيته صلى الله عليه وسلم انه كان سهلا قالوا اكرمهم عشرة هذا يدل على كريم المعاشرة والمصاحبة فانه اذا صاحب انسانا كان آآ من اكرم الناس في صحبته وفي تعامله - 00:16:46

في تجارته ومع اصحابه وفي ذهابه ومجيئه واقامته وسفره صلى الله عليه وسلم كانت صحبته آآ يعني يشع منها الكرم والسماحة واللفظ والطيب وهذا من احسن ما يجد الانسان ان يصاحب انسانا كريم المعشر طيب المعشر - 00:17:04

قال من رآه بديهة هابه. يعني الذي يراه لاول مرة صلى الله عليه وسلم يهابه ولما القى الله عليه من المهابة وآآ جمال الصورة وهيبة الصورة وما اعطاه الله القى عليه من المهابة. فمن رآه بديهة يعني لاول مرة - 00:17:24

يعني ايهابه صلى الله عليه وسلم ومن خالطه معرفة احبه يعني من خالطه واراد ان يتعرف عليه صلى الله عليه وسلم في تعامله واخذه وعطائه فانه يحبه ولا شك ولا ريب. لما يجد منه من كرم المعاملة وجميل الاخلاق وحسن التعامل عليه الصلاة - 00:17:45

السلام ثم يكمل الوصف يقول يقول ناعته اي ان واصفه سيقول لم ارى قبله ولا بعده مثله لا من جهتي الصورة الظاهرة وجمالها وبهائنها وكمالها وقوتها والهيبة التي القاها الله تعالى عليه - 00:18:08

ولا من جهة الصورة الباطنة في آآ الطبيعة والسجية الكريمة في التعامل في الاخذ وفي العطاء وفي النبل وفي الوفاء وفي الكرم وفي الصدق وفي الامانة وفي آآ الرفق وعدم الغلط - 00:18:28

كل ذلك ما رأيت قبله ولا بعده يقول ناعته واصفه لم ارى قبله من الناس على ما عليه من الوصف في حسن الظاهر وحسن الباطن ولا من سيأتي بعده سيكون مثله - 00:18:47

عليه الصلاة والسلام في جماله آآ ايضا من الاوصاف التي جاءت في وصف الحبيب صلى الله عليه وسلم في صورته الظاهرة انه كان افلج الثنيتان المقدمتان من الاسنان وافلجهما اي كان بينهما تباعد يسير وفراغ يسير وهذا يعني يعطي نوع من الجمال بل انهم يعني

يفعله بعض الناس وهذا مما لا يجوز - 00:19:00

ورد الشرع بالنهي عن التفلج لابتغاء الحسن بل جاء فيه الوعيد الشديد. لكن الذي كان عليه الصلاة والسلام هو آآ خلقه من الله عز وجل. خلق عليها كان افلج الثنيتين بمعنى كان بينهما تباعد يسير. وهذا يعطي اه نوع اه من اه الجمال - 00:19:28

وكان صلى الله عليه وسلم اجمل الناس اه ابن القيم رحمه الله تعالى اه قال وكمل الله سبحانه وتعالى مراتب الجمال ظاهرا وباطنا وكان صلى الله عليه وسلم احسن خلق الله - 00:19:52

خلقا وخلقا واجملهم صورة ومعنى الان ابن القيم يقول ان الله سبحانه وتعالى كمل مراتب الخلق في الجمالي والكمال وظاهرا وباطنا. وكمل الله تعالى نبيه صلى الله عليه واله وسلم - 00:20:14

فكان احسن الناس خلقا وخلقا. كما وصفه ربه سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وانك لعلى خلق عظيم العظيم سبحانه وتعالى وصف نبيه صلى الله عليه وسلم بانه ذو خلق عظيم - 00:20:34

وقد ادبه ربه سبحانه وتعالى فاحسن تأديبه ادبه بهذا الوحي. فاجتمع للنبي صلى الله عليه وسلم جمال جمال الصورة الظاهرة وكمال جمال الصورة الباطنة. فكان اجملهم صورة ومعنى صلى الله عليه وسلم. ماذا - 00:20:52

قال الراهب لبعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اه سنعرفه باذن الله عز وجل بعد الفاصل بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة - 00:21:11

انها تربية الاهل والاولاد. قال تعالى يا ايها الذين امنوا واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب ادبهم وعلموهم سنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس - 00:21:37

يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون

اولادهم حب ابي بكر وعمر كما يعلمون السورة من القرآن - 00:22:16

ونعلمهم الصلاة قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين مضربوهم عليها وهم ابناء عاشر. ونعلمهم مكارم

الاخلاق ومحاسن الاداب قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة - 00:22:37

يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا او نلحقهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحلال والحرام

بالتدريج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى - 00:22:56

قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعليم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه

وسلم والرجل راع على اهل بيته. وهو مسؤول عنهم - 00:23:21

الحمد لله وما زلنا مع اوصاف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بجلسته الشريف ومن ذلك ما ذكر عن بعض الصحابة انه

لقي راهبا من الرهبان العباد فكان هذا الراهب - 00:23:41

يعني على اطلاع بما في التوراة والانجيل وان كان قد طرأ عليها كثير من التحريف والتبديل الا ان كان فيها بعض ما كانوا يعني

يتعبدون به وينتظرون به هذا النبي الذي يخرج في اخر الزمان - 00:24:17

فقال الراهب لاحد الصحابة رضي الله تعالى عنهم صف لي محمدا كأي انظر اليه بمعنى انه يريد وصفا دقيقا حتى يقارن بين

الاوصاف التي عندهم وبين الاوصاف التي رآها الصحابة رضي الله تعالى عنهم مباشرة لما رأوا نبي الله صلى الله عليه وسلم -

00:24:36

قال صفه لي كأي انظر اليه فاني رأيت صفته في التوراة والانجيل هذا الراهب يقول آآ ان وصف النبي صلى الله عليه وسلم مذكور

في التوراة ومذكور في الانجيل. وهذا الذي جاء به القرآن ايضا فان القرآن - 00:25:00

اثبت لنا ان وصف النبي صلى الله عليه وسلم والبشارة به قد جاءت على السن انبياء الله ورسله في التوراة وفي الانجيل وجاء وصفه

ايضا عليه الصلاة والسلام. بل جاء وصف بعض الصحابة كوصف عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في التوراة - 00:25:19

فالرجل اطلع ولكن من بهت وكبر اليهود انهم حاربوه وهم يعرفون وهم يعرفون انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومن يضل

الله فما له من هذا استكبروا عن قبول الحق. فهذا الراهب يقول انه اطلع على وصف النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة والانجيل

- 00:25:40

وانه يرغب من الصحابي ان يصف النبي صلى الله عليه وسلم وصفا دقيقا كانه يراه فقال الصحابي يذكر وصف النبي عليه الصلاة

والسلام لم يكن بالطويل البائن يعني شديد الطول - 00:26:02

ولا بالقصير انما كان وسطا وهو الى الطول اقرب ثم ذكر صفة النبي صلى الله عليه وسلم واوصافه التي سبق وقد اشرنا اليها فما كان

من هذا الراهب الا ان اسلم لله - 00:26:19

واعلن بالشهادة لله بالوحدانية لنبيه صلى الله عليه وسلم بالرسالة وهذا ايضا من الوسائل التي يعني قد تكون سببا لاسلام بعض اهل

الكتاب فانهم اذا قارنوا بما جاء في السنة - 00:26:37

وفي القرآن الكريم وما جاء في كتبهم انه قد يكون ذلك سببا لانشراح صدره لاسلام وقد والعياذ بالله يزداد يعني كفرا الى كفره

وضلالا الى ضلاله. وعنادا الى عناده فيرفض - 00:26:55

وقد يعني مر بنا في المستوى الاول في دراسة السيرة النبوية ان والد امنا صفية بنت حبي بن اخطب في ابن اخطب رجل يهودي

وكان يكتب الكتاب وكان يقرأ في الكتاب - 00:27:13

كان على وعي ومعرفة بما في التوراة ووصف النبي صلى الله عليه وسلم. والبشارة به في اخر الزمان. بل انهم كانوا الانصار من

الايوس والخزرج يتهددونهم. اليهود يهددونهم. ويقول لهم سيخرج نبي في اخر الزمان وصفه كذا وكذا وكذا - 00:27:30

نتبعه ونقتلكم به لكن سبحان الله الله سبحانه وتعالى يصطفي ويختار الانصار للايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم وكفر به

اليهود وحاربوه وعادوه صلى الله عليه واله وسلم - 00:27:50



يحيي ابن اخطب لما سمع بمقدم النبي صلى الله عليه واله وسلم الى المدينة تشاور هو واخيه وقال انظر اليه فذهب فنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم عادة البالي - [00:28:08](#)

حزينا كئيبا تأخرت قواه انه المفترض انه يكون هناك الفرح والسرور بذلك. ان كما فرح سلمان رضي الله تعالى عنه لما كان على رأس النخلة وسمع بمقدم النبي صلى الله عليه وسلم اصابه مثل الغشبية حتى كاد ان يسقط من على النخلة من شدة الفرح بمقدم هذا النبي الكريم صلى الله عليه - [00:28:26](#)

لكن سبحان الله ومن يضل الله فما له من هاد الحرمان والخذلان وعدم التوفيق والعياذ بالله تقول صفية فجاء كاسفا تصف والدها انه كان جاء حسيرا كاسفا آآ خائر القوى - [00:28:51](#)

وقال كيف رأيت؟ قال والله هو هو للذي في التوراة هو نفس الوصف الموجود عندنا في كتبنا قال فما عزمت يعني قال عزمت على حربه حتى تنفرد هذه السالفة عزم على قتاله ومعاداته حتى الموت - [00:29:09](#)

طيب لماذا العقل والمنطق والفطرة السوية قل ما دام ان عندك شيء من العلم وان هذا الوصف قد انطبق وانك تقول انه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو باوصافه مكتوبا في التوراة والانجيل وقد رأيت فما الذي يمنعك ان تؤمن - [00:29:33](#)

ما الذي يحول بينك وبين الايمان؟ لكن والعياذ بالله الخذلان وقلة التوفيق او الحرمان وعدم التوفيق والكبر والعلو وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا داخل انفسهم وفي قرارة نفوسهم يعلمون انه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنهم يعاندون - [00:29:54](#)

ومنعهم الكبر والعناد وحب الدنيا والرئاسة ان يقبلوا اه الايمان بنبي الله صلى الله عليه وسلم من يوفقه الله يسلم وهذا الراهب الذي سأل عن وصف النبي صلى الله عليه وسلم اسلم لما رأى الوصف والتطابق بينهم - [00:30:19](#)

لون بشرته صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم ابيضا مشربا بحمرة. يعني لم يكن ابيضا خالصا وانما كان ابيضا فيه شيء من الحمرة هذا يعطي يعني اللون يعطي نوع من الجمال ومزيج جمال وبهاء له صلى الله عليه وسلم - [00:30:40](#)

اه ذاهبا الى السمرة. روى البخاري ومسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالابيض الامهق يعني الابيض شديد البياض وليس بالادم اي الاسمر شديد السمرة الادم - [00:30:59](#)

وانما كان بياضه صلى الله عليه وسلم كان ابيضا مشربا بشيء من الحمرة وهذا يعطي مزيد من الحسن والجمال والبهاء وكمال الصورة اذا في هذا اللقاء تعرفنا على مجموعة من الاوصاف - [00:31:18](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم في جسده الشريف فهو بصورة عامة كان حسن الجسم وكان من احسن الاشياء كان اجمل من كل شيء صلى الله عليه وسلم. فهذا وصف عام - [00:31:38](#)

وكان ايضا من جهة طوله ليس بالطويل البائن شديد الطول الذي خارج عن العادة. وليس بالقصير وانما كان بين ذلك وسطا وكان الى الطول صلى الله عليه وسلم اقرب لم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا بدينا - [00:31:52](#)

ولم يكن كذلك نحيفا ضعيفا. وانما كان متوسطا في ذلك ومعتدلا كان قوي البني عليه الصلاة والسلام بنيته تتميز بالقوة آآ ضخامة العظام ورؤوس العظام وكذلك آآ امتلاء آآ اليد اصابع اليدين والرجلين كانت ممتلئة كما يقولون ريانة. ما كان جسدا - [00:32:10](#)

ضعيفا ولا كان جسدا آآ خشنا وانما كان صلى الله عليه وسلم ممتلئا قوة وصحة وشبابا عليه الصلاة والسلام سلام. كان ايضا في صدره شعر ممتد الى سترته. وهذا الشعر كان على طوله وانما كان ايضا آآ خفيفا - [00:32:38](#)

ما كان يعني كثيفا وانما كان شيء من فيه شيء من الدقة كان دقيقا وكان من صدره الى سترته عليه الصلاة والسلام آآ المنكبين كانت بعيدة وهذا يدل على آآ ضخامة الجزء العلوي وقوته ومكانته - [00:32:59](#)

شديد سواد العين كثير شعر آآ الاجفان وواسع الجبهة صلى الله عليه وسلم آآ الحاجبان طويلان عليه الصلاة والسلام لكنها لم تكن ملتصقة كانت بطول فوق العينين. وكذلك كانت آآ - [00:33:20](#)

دقيقة عليه الصلاة والسلام كان افلج الثنيتين كان بينهما فراغ يسير جدا وهذا يعطي مزيدا من الجمال والكمال في جسده الشريف.

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حبه صلى الله عليه وسلم وان يرزقنا شفاعته. وان يرزقنا - 00:33:38  
مرافقته في الجنة والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين تلك العنود روسها ميسورة  
في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا بشرى لنا زاد اكاديمية. للعلم كالازهار في البستان - 00:33:59  
- 00:34:27